

حلقات نور على الدرب (131) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله أوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار -

[00:00:19](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية العربية السورية حلب. باعثة الرسالة احدي الاخوات من هناك - [00:00:41](#)
تقول المرسلة رايجين من سوريا لها قضية تقول انها مريضة منذ عامين. وقد افطرت رمضان مرتين. ولا زالت حتى الان في مرضها. مع ان جميع اطباء اكدوا لها الشفاء باذن الله تعالى. وقلبيها ايضا يحدثها بذلك وبانها ستشفى باذن الله. وحينئذ تسأل - [00:01:01](#)
شيخ عبد الله هل تؤجل القضاء حتى تشفى باذن الله تعالى ان تدفع اطعام مسكين عن كل يوم من رمضان الذي افطره جزاكم الله خيرا الجواب النظري الى هذه المرأة - [00:01:24](#)

على حسب سؤالها فانها تقضي رمضان الاول ثم تقضي رمضان الثاني بعد شفائها من المرض ونسأل الله لها الشفاء والله تعالى يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وبالله التوفيق. جزاكم - [00:01:46](#)
والله خيرا واحسن اليكم. تسأل فضيلة الشيخ عبد الله هل يكون القضاء متتابعا او لا مانع ان يكون متقطعا اليوم اذا تيسر ان يكون متتابعا فهذا اسرع لبراءة الذمة واذا كان يشق عليها من ناحية التتابع. نعم. فانه لا مانع من ان تقضيه - [00:02:13](#)
متقطعا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل اختنا عن قراءة القرآن فتقول انني عندما اقرأ القرآن اقرأ لكي اقرأ اكبر عدد ممكن من الايات. هل هذا صحيح ام خطأ - [00:02:39](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ورتل القرآن الشخص عندما يقرأ القرآن يقرأه قراءة متأنية مرتلة ويحرص على فهم لا يقرأه واذا اشكل عليه معنى كلمة مفردة - [00:02:57](#)
او جملة او آية ومن الاحسن ان يرجع الى كتب اللغة وكتب التفسير التي يساعده على فهمي ما اشكل عليه وهو بهذا يحصل له اجر التلاوة واجر التدبر ويحصل له ايضا - [00:03:35](#)

معرفة معاني القرآن ويستنتج من ذلك ما اشتمل عليه القرآن من اوامر ومن نواه ومن اداب عامة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اختنا من سوريا حلب المريضة. تقول عن نفسها احيانا يخطر - [00:04:10](#)

خواطر من الشيطان حول مرضي فاغضب وان تعد من وضعي الصحي. ولكن نفسي قوية جدا وايماني وبقضائه وقدره اقوى.

وعندما اهدى اقول ربي لا تؤاخذني. هل ترون اني اخذ على ذلكم الانبعاث - [00:04:40](#)

بشيء جزاكم الله خيرا الجواب الشخص وعندما يقع عليه امر يكون ضرر عليه او يفوته امر فيه نفع له وفي فواكه ضرر علي فان

ذلك واقع بقضاء الله وقدره فما شاء الله كان - [00:05:00](#)

وما لم يشأ لم يكن وعلى العبد يفعل الاسباب المشروعة من جهته لحصول الامور التي تنفعه وتجنب الامور التي تضره وعندما يقع عليه شيء كما ذكرته السائلة من ناحية المرض - [00:05:59](#)

فعليه ان يصبر وان يحتسب وان يسأل ربه ان يشفيه من هذا المرض ولو حصل منه شيء من عدم الرضا فانه استغفروا الله ويتوب اليه فان الله جل وعلا ارحم بالعبد - [00:06:39](#)

من نفسه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جدة رسالة بعث بها مستمع ابو بكر حميد. يقول اخونا ما هي الاسباب المعينة لقيام الليل؟ فانا اجاهد نفسي على ذلك. ولكن للأسف لم يتحقق لي ذلك. نريد منكم - [00:07:15](#)

الجواب الامور المشروعة الصلوات الخمس ونوافل العبادات ونوافل الصيام وسائل الامور امور الطاعات هذه عندما تحصل من الشخص تكون معينة له على الاستمرار على الخير والاكثار منه بالاضافة الى تجنب - [00:07:36](#)

الامور التي ليست بمشروعة شرب الخمر وغير ذلك من المحرمات وكذلك الغيبة والنميمة وما الى ذلك فان هذه تعتبر من الامور التي تثبت الانسان عن فالشخص عندما يكون مهتما لتطبيق اوامر الله - [00:08:38](#)

واجتناب نواهيه يكون ذلك سببا من الاسباب المعينة على تزوده من فعل الخير واستمراره وعندما يحصل نقص وفتور الانساني عن فعل الخير فانه ينبغي ان يرجع الى نفسه وذلك من اجل التأكد - [00:09:15](#)

عن السبب الذي عنده وصار هذا السبب مثبتا له عن فعل الخير هذا السائل ينبغي ان يرجع الى نفسه وينظر هل هو مطبق لاوامر الله ام ان عنده نقص في امور صلاته - [00:09:55](#)

في قيامه المفروض وغير ذلك من الامور الواجبة هذا من جهة ومن جهة ثانية ينبغي للشخصي ان يسأل ربه ان يعينه على الخير ومن جهة ثالثة ينبغي ايضا ان ينظر - [00:10:26](#)

الى ماأكله ومشربه ملبسه اي انه يتأكد من حل هذه الامور وبالجملته فانه ينبغي ان يرجع الى نفسه فان المانع من قبله فيحرص على ازالة هذا المانع ويسأل ربه الاعانة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل اخونا عن الاسباب التي - [00:10:58](#)

على الخشوع في الصلاة الجواب الامور او الاسباب التي تعين الانسان على الخشوع في الصلاة ما سبق ذكره في الفقرة التي قبلها وهي محاولة الانسان بفعل ما يروي الله وتجنب ما يسخطه جملة وتفصيلا. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:11:40](#)

احسن اليكم ما حكم ركوب المرأة مع السائق وهو الذي يذهب بها ويعيدها داخل المدينة. جزاكم الله خيرا الجواب المرأة لا يجوز لها ان تركب في سيارة مع غير محرما - [00:12:22](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم طالما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما ووجود فوجود المرأة السيارة معي اخ اجنبي يذهب بها حيث شاء ويحدثها بما شاء من الامور التي لا تجوز شرعا - [00:12:51](#)

ويكون ذلك وسيلة الوقوع بما حرم الله جل وعلا وهذا ينبه او هذا يكون سببا لتنبيه اولياء امور النساء بان يتقوا الله جل وعلا في نسائهم في زوجاتهم في بناتهم - [00:13:21](#)

في قريباتهم اتقوا الله جل وعلا والا يفرطوا ويضعهن في ايد اجنبية عن طريق الذهاب بها الى المدرسة الى الكلية الى فيذهب بها الى المستشفى ويعني بمفرده فالمقصود ان هذا لا يجوز والمسؤولية تقع على الجهة المسؤولة يعني من زوج او - [00:13:50](#)

ابل او غير ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في احد ايام من رمضان المبارك وبعد تناول السحور مع ولكن كنت بعد اذان الفجر بخمس دقائق فشربت الماء سهوا. اعتقادا مني ان الفجر لم يؤذن بعد. فشربت ولكنك - [00:14:26](#)

صيام ذلك اليوم هل علي القضاء ام ان صيامي صحيح جزاكم الله خيرا؟ الجواب تصوموا يوما بدل هذا اليوم لعوم قول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك وبالله التوفيق - [00:14:47](#)

الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز شراء الدجاج الذي ذبحه انسانا غير مسلم الجواب لا يجوز اكله لانه مذبح على غير الطريقة الشرعية وبالله التوفيق. هل ينحرف على ترك المعصية - [00:15:05](#)

ان بعض الناس يحلفون ام انكم توصون الانسان بان يقلع عن المعصية بدون ان يحلف اليوم المعصية منهى عنها من جهة الله. من

جهة رسوله صلى الله عليه وسلم لكن اذا حلف الانسان على ترك المعصية فهذا تأكيد من قبله ودليل على حرصه على ترك المعصية -

[00:15:22](#)

فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول غفلت عن صلاة العصر. ولم اذكر الا بعد اذان المغرب فهل ابدأ بصلاة العصر ام بصلاة المغرب؟ الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او - [00:15:51](#) في هذا ليصليها اذا ذكرها الترتيب بين الصلوات الخمس يعني واجب. فانك تصلي صلاة العصر ثم تصلي صلاة المغرب وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اليكم يسألكم فضيلة الشيخ في احكام الرضاعة فيقول رجل رجل له بنت خالة رضعت معه خمس رضعات -

[00:16:11](#)

حينئذ تكون محرمة عليه اولاد جزاكم الله خيرا الجواب اذا كانت هذه البنت رضعت من امي ذلك الولد فانها تكون اختا له ولجميع اخوانه واخواته سواء كانوا من الام المروعة - [00:16:33](#) او كانوا من الاب لان الاخوة من الرضاء كالاخوة من النسب يكونون من اب ويكونون من ام ويكونون اشقاء واذا كان هذا الشخص هو الذي رضع من ام هذه البنت - [00:17:01](#)

فانه يكون اخا لها ولجميع اخوانها واخواتها من امها وكذلك من ابيها اما بالنظر لاخوانه واخواته ولا علاقة لهم بهذا الرضاع اذا كان هو الذي رآ من ام تلك البنت وبالله التوفيق. جزاكم - [00:17:23](#) الله خيرا واحسن اليكم المستمع ابراهيم ابو حامد من الرياض يسأل ويقول هل يحرم على النساء زيارة القبور؟ وما الحكمة من ذلك وفقكم الله الجواب من المعلوم ان زيارة القبور عبادة - [00:17:49](#)

من العبادات ومن القواعد المقررة الشريعة ان الاصل العبادات والرسول صلى الله عليه وسلم بين مشروعية زيارة الرجال للقبور ولها النساء عن زيارة القبور وقد يكون من الحكمة ان تكوين - [00:18:09](#) المرأة او استعداد المرأة يختلف عن استعداد الرجل من ناحية العقل من ناحية من ناحية القدرة على التحمل وقد يكون في زيارتها للقبور يحصل عندها ضعف في حال الزيارة وينشأ - [00:18:50](#)

عن هذا الضعف امور لا ترضي الله جل وعلا ومن قواعد الشريعة الذرائع وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا اشترت عملة بعملة اخرى ثم ان على امل الربح - [00:19:30](#) ثم ان تلك العملة المشتري خسرت خسارة كبيرة. فهل لا زالت الزكاة واجبة علي؟ وجهوني يحفظكم الله الجواب الزكاة تجب عليك بالنظر الى ما تملكه وقت وجوب الزكاة اما ما خسرت في اثناء السنة - [00:19:52](#)

فهذا ليس فيه زكاة لكن لو كانت الخسارة بعد تمام الحول فان الزكاة واجبة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا جاء في اسبال الملابس من وعيد وهل هو على بابه - [00:20:25](#) الجواب من القواعد المقررة الشريعة ان النهي يقتضي التحريم ومن المقاصد الشرعية ان الله جل وعلا لا يأمر الا بما فيه مصلحة ولا ينهى لا يحرم الا ما فيه مفسدة - [00:20:46](#)

فاشبال الثياب جاء فيه ادلة منها قوله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين فهو في النار جاءت ادلة كثيرة كلها تدل على تحريم الاسلام لان تحريم لان الاسبال - [00:21:33](#) من الاسراف وجاءت ادلة تدل ايضا هلا تحريم على تحريم الاسراف كما جاءت ادلة تدل على تحريم التبذير وقد يقول قائل ما هو الفرق بين التبذير والاسراف؟ الا يكون الاسراف من باب التبذير - [00:22:05](#)

والجواب هو ان التبذير يكون في الامور المحرمة وشرب الخمر وما الى ذلك لكن عندما يزيد الشخص الامر المشروع عن مشروعيته فهذه الزيادة تكون اسرافا والاسبال فانه اسراف وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لا ادري عن فقرة هل الوعيد على بابه يجاب عنها؟ ام ماذا - [00:22:46](#)

فضيلة الشيخ الجواب انا ذكرت في اثناء الجواب ان الله جل وعلا لا يأمر الا بمصلحة ولا ينهى عن شيء الا لما يشتمل من

المفسدة وفيه ايضا ترتيب - 00:23:21

العقوبة على مخالفة الانسان عندما يرتكب ما حرم الله جل وعلا وفيه كثير من القرآن ادلة تدل على ترتيب العقوبات على المخالفات
فهذه هذا ترتيب للعقوبة والاصل هو حمل الدليل على مقتواه باعتبار - 00:23:46

دالتي ولا يصرف عن هذا الاصل الا بدليل وانا لا اعلم دليلا يصرفه وبالله جزاكم الله خيرا اذا حدث وان زارت المرأة القبور جاهلة
فماذا عليها الان بعد ان تابت - 00:24:18

الجواب وتوبوا الى الله جل وعلا وتستغفره والتائب من الذنب كمن لا ذنب له لي صديق غير محافظ على صلاته هل يجوز لمشاركته
في التجارة او لا الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه - 00:24:38
حث على اختيار القرين ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذنا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر والشخص عندما يريد - 00:25:04

ان يختار شخصا فانه ينظر الى صفاته الى صفاته من جهة امتثاله لاوامر الله واجتنابه لنواهيه فانه يعينه على الخير اما اذا كان
الشخص متصفا بنقص من جهة صلاته من جهة صيامه - 00:25:42
من جهة عدم زكاته من جهة اشتغاله بالكسب الحرام من الربا وبيع الامور التي بيع الخمر وما الى ذلك فلا يجوز للشخص ان يصاحبه
ولا يجوز له ايضا يشاركه في تجارة - 00:26:17

لانه سيعود عليه بالظفر لا بالنسبة لامور دينه ولا بالنسبة لامور دنياه وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام
اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تقبلكم لاجابة الاخوة المستمعين - 00:26:49

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان اللجنة
الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحزب متابعتكم. ونحن
- 00:27:13

على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى
الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:33